المصـــــدر : المدينة المنورة - الرسالة
التـــاريخ : 11-07-2008 العـــدد : 0
الصفحـات : 5 المسلسل : 12

ملف صحفي

خادم الحرمين الشريفين مع ملك أسبانيا خوان كارلوس

منال الشريف - جدة

أوضح مدير المركز الإسلامي في مدريد الدكتور إبراهيم عبدالعزيز الزيد مدير المركز الإسلامي بمدريد في اتصال هاتفي أجرته «الرسالة» بأن الدعوة إلى المؤتمر العالمي الذي يرعاه خادم الحرمين في العاصمة الأسبانية مدريد دعوة تصدر من العقلاء والمدركين لبواطن الأمور والصالح العام لأوطانهم ومجتمعاتهم وللبشرية جمعاء وبالتالي فهو صاحب رؤية استراتيجية يبحث عن الاستقرار والسلام الذي يحقق الايجابية والفائدة لمجتمعه وحتى على الصعيد الشخصي فمن هنا نرى أن خادم الحرمين الشريفين بارك الله في جهوده يعد من القادة القلائل الذين يتغلبون على أنفسهم لتحقيق رؤى بعيدة تخدم المصلحة العامة وتحقق المفهوم بأن المملكة العربية السعودية هي مملكة الإنسانية فهو يخدم الإنسانية وليس شعب المملكة فقط بل الأمة الإسلامية وللعالم بأسره.

وقد بدأ خادم الحرمين الشريفين بذلك من خلال الحوار الوطني ومن شعبه في تحقيق الهدوء والاستقرار وغرز مفهوم المواطنة الصالحة على ارض هذا الوطن ولاشك إنها مقدمة للانطلاق للعالم لان العثور من الآخر أمر فيه اثر على نشاط الإنسان وتحركه وتحقيق ما يصبو إليه فإذا أمنت جانب آخر واطمأنت انه فهم ما تريد وأنت فهمت ما يريد وليس بالضرورة أن يتفق معك في كل شيء أو تتفق معه فان هذا يعطيك ويعطيه الفرصة للتنمية والفرصة للتطوير والفرصة للنهوض بما فيه صالح الوطن والبشرية.

المصـــــدر : المدينة المنورة - الرسالة
التـــاريخ : 11-07-2008 العـــدد : 0
الصفحـات : 5 المسلسل : 12

اعتبروه خطوة في مواجهة التطرف

أقباط: المؤتمر بوابة التعايش السلمي بين الشعوب

شريف عبد المنعم-القاهرة

رحب مفكرون أقباط في مصر بمؤتمر مدريد لحوار الاديان الذي تعقده رابطة العالم الإسلامي برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الفترة من ١٦ إلى ١٨ يوليو الجاري بمشاركة نحو ٢٠٠ شخصية بارزة من اتباع الديانات السماوية، وأكدوا على أهمية حوار الاديان كوسيلة لتحقيق التعايش السلمي بين جميع البشر على اختلاف دياناتهم.

وأشاروا إلى أن دعوة الملك عبد الله لمثل هذا المؤتمر في هذا التوقيت مهمة من منطلق الغايات السامية التي ترمي اليها ، خاصة في ظل ما يموج به العالم من محاولات متعصبة لجعل الديانات والعقائد سببا في الصراع الإنساني في حين ان الرسالات السماوية تدعو إلي التقارب والإخاء . وتوقع الأقباط ان يسهم المؤتمر في مواجهة الإرهاب الذي لا يمكن ان ينسب إلى دين بعينه ولكنه نتيجة سوء فهم من المتعصبين للغايات السامية للاديان .

بداية قال المحامي والناشط الحقوقي ممدوح نخلة، مدير مركز الكلمة لحقوق الإنسان إنه ليست هناك عقبات تذكر في طريق الحوار، سوى أن هناك بعض المتشددين من كل دين يرون أن أي حوار مع الآخر يعد تنازلا وهذا بالطبع مفهوم خاطئ، لاننا يجب أن نتعاون جميعا من أجل تحقيق السلام للبشرية.

وحول تبني الملك عبد الله بن عبد العزيز لحوار الاديان بدءا من الدعوة وملتقى مكة ووصولا إلى مؤتمر مدريد، هذا بالطبع يزيد من احترام المملكة بين اتباع الأديان الأخرى، معربا عن أمله في أن ينجح مؤتمر مدريد في تحقيق التعاون بين رموز الديانات والإلتقاء في النقاط المشتركة التي تدعو إليها الأديان جميعا. ونفى نخلة أن يكون هناك دين يحض على الإرهاب،مشيرا إلى أن الإسلام الصقت به هذه التهمة زورا وبهتانا لأهداف مغرضة .

- نخلة : دعوة الملك تزيد من احترام الشعوب للمملكة
- سيدهم : من خلال الحوار نستطيع إشاعة التواصل والتعاون
- لوقا : الخلاف أمر المعي والحوار يكون في المشترك الإنساني

وحذر المفكر القبطي يوسف سيدهم، رئيس تحرير جريدة وطني، من ضياع الجهد إذا لم تتوقف الهجمات المتبادلة بين اتباع الأديان المختلفة ، مشيرا إلى أن الإنسان يستطيع من خلال الحوار أن يشيع التواصل والتعاون بغض النظر عن ديانته ، الأمر الذي له أهمية كبيرة في الحفاظ على البشرية . واشترط سيدهم قبول الآخر ، وعدم محاولة أسلمته أو تنصيره ، وأشاد بالخطوات الإيجابية لبعض الدول العربية نحو التعايش السلمي مع الديانات الأخرى.

وشدد الدكتور نبيل لوقا بباوي، عضو مجلس الشورى المصري على أن الديانات السماوية جميعها ديانات محبة وتاخ حتى مع الأعداء، كما أنها تهدف إلى السلام الاجتماعي بين البشر حتى يوم القيامة، مشيرا إلى أن الاختلاف أمر من عند الله ، لا من عند البشر، وعليه فإنه لا يجب أن يكون هناك حوار في العقائد، وإنما يجب أن يتم الحوار في الأشياء المشتركة بين الديانات مثل المحبة والتعاون والسلام وحب الآخر.